

المحسنات في خطبة هارون الرشيد

الرسالة الجامعية

مقدمة لإستيفاء بعض شروط الإمتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى
بكلية الآداب قسم اللغة العربية

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2007 033 BSA	No. REG : A-2007/BSA/033 ASAL RUKU: TANGGAL :

قدمتها:

حرية الحسنات واتى

A013.1146

تحت إشراف:

الدكتور علي مسحان موسى الماجستير



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
التابع للجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل
سورابايا

٢٠٠٧

Gajah Belang

- Jl. Jember Widyadarmas Lohor No. 24 ☎ 031 - 8439407.
- Bandung Car No. 5 ☎ 031 - 5963709

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في يوم الإثنين، ١٣ أغسطس ٢٠٠٧ م. وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

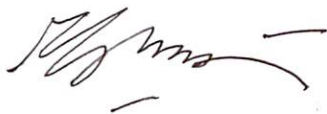
- الرئيس : الدكتور الحاج علي مسحان موسى الماجستير ()
السكرتير : الدكتور اندوس أسف عباس عبدالله الماجستير ()
المناقش الأول : الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير ()
المناقش الثاني : الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير ()
المشرف : الدكتور الحاج علي مسحان موسى الماجستير ()

سورابايا، ٢٣ أغسطس ٢٠٠٧

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أبييل سورابايا





الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية
تحت عنوان "المحسنات في خطبة هارون الرشيد" التي قدمتها الطالبة

الإسم : حرية الحسناواتي

رقم التسجيل : AO1301146:

الدرجة : س-١ في كلية الآداب

القسم : اللغة العربية وآدابها

تقدمتها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تتكرموا بإمداد
اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة الجامعية مستوفية الشروط كبحت
جامعي للحصول على شهادة الجامعة الأولى س-١ في اللغة العربية
وآدابها وأن تقوموا بإجراء المناقشة في الوقت المناسب.
هذا وسماحتكم لقبول عظيم التقدير والإمتنان.

سورابايا، ٢٧ يوليو ٢٠٠٧

المشرف



(الدكتور علي مسكان موسى الماجستير)



ABSTRAK

Hurriyatul Hasnawati, 2007: **المحسنات في خطبة فارون الرشيد**
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(Keindahan-Keindahan Bahasa Dalam Pidato Harun Al-Rashid). Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab IAIN Sunan Ampel Surabaya.

Fokus permasalahan yang dikemukakan dalam pembahasan ini adalah: Apakah dalam pidato Harun al-Rashid terdapat bentuk-bentuk keindahan, baik keindahan dalam segi lafadz (*al-muhassinat al-lafdziyah*) maupun dalam segi keindahan makna (*al-muhassinat al-ma'nawiyah*)?

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: Harun al-Rashid adalah Harun bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Ali bin Abdullah bin al-Abbasi. Ia dilahirkan di Rayy, pada tahun 766 dan wafat pada tanggal 24 Maret 809 di Thus, Khurasan. Ia adalah khalifah kelima dari Dinasti Abbasiyah yang memerintah antara tahun 786 hingga 803. Ia memiliki beberapa karya dalam bidang kesusastraan, diantaranya yang paling terkenal adalah "Alfu Lailah wa Lailah" yang telah diterjemahkan ke dalam berbagai bahasa. Selain itu, ia memiliki sebuah pidato (*khitabah*) yang mengandung nilai-nilai kesusastraan, yakni mengandung bentuk-bentuk keindahan bahasa yang sangat tinggi. Ditinjau dengan teori *balaghiyah*, pidato tersebut mengandung bentuk *al-Muhassinah*, yakni *al-Muhassinat al-Fafdziyah* dan *al-Muhassinat al-Ma'nawiyah*. Adapun bentuk-bentuk *al-Muhassinat al-Fafdziyah* yang terdapat dalam pidato Harun al-Rashid tersebut berupa: *Jinas*, baik *Jinas Tam* maupun *Jinas Ghairu Tam*, *Iqtibas* dan *Saja'* yang terdiri dari bentuk *Saja' al-Mutharraf*, *al-Mursho*, *al-Mutawazi* dan *al-Mutamatsil*. Sedangkan bentuk-bentuk *al-Muhassinat al-Ma'nawiyah* adalah berupa *Thibaq*, *Muqabalah*, dan *Ta'kid al-Madh* *Bima Yusybihi al-Dzam*. Semua bentuk-bentuk keindahan tersebut menjadi ciri khas tersendiri dalam pidato Harun al-Rashid tersebut.

PERPUSTAKAAN	
TANJUNGPURA AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2007/BSA/033
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ١..... صفحة الموضوع
- ب..... الخطاب الرسمي
- ج..... القرار بالقبول
- د..... الحكمة
- هـ..... الإهداء
- و..... التجريد
- ز..... الشكر والتقدير
- خ..... محتويات الرسالة
- ١..... الباب الأول : المقدمة
- ٢..... ١. خلفية البحث
- ٣..... ٢. قضية أساسية
- ٣..... ٣. افتراض علمي
- ٤..... ٤. توضيح الموضوع وتحديد
- ٥..... ٥. سبب اختيار الموضوع
- ٥..... ٦. الهدف الذي يراد الوصول إليه
- ٦..... ٧. منهج البحث
- ٧..... ٨. طريقة البحث
- ٨..... ٩. المراجع المعتمد عليها البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني : لمحة عن ترجمة هارون الرشيد وخطبته ١٠

الفصل الأول : حياة ونشأة هارون الرشيد وتوليته ١١

الخلافة ١١

الفصل الثاني : صفة هارون الرشيد وشخصيته ١٦

الفصل الثالث : نص خطبة هارون الرشيد ١٩

الباب الثالث : لمحة عن المحسنات اللفظية والمعنوية ٢٢

الفصل الأول : المحسنات اللفظية ٢٤

الفصل الثاني : المحسنات المعنوية ٣١

الباب الرابع : المحسنات في خطبة هارون الرشيد ٣٩

الفصل الأول : المحسنات اللفظية في خطبة هارون

الرشيد ٤٠

الفصل الثاني : المحسنات المعنوية في خطبة هارون

الرشيد ٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع : الخاتمة ٤٨

١. الاستنباطات ٤٨

٢. الاقتراحات ٤٩

قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي أرسل محمدا نبيا ورسولا كافة الأمة بالرسالات الإسلامية. الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين الذين اتبعوا رسالاته بالتصديق عليه صلى الله عليه وسلم إلى يوم الدين.

فهذه الرسالة تحت الموضوع "المحسنات في خطبة هارون الرشيد" مكتوبة لاستيفاء شروط إتمام الدراسة بكلية الآداب التابعة للجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا حتى تنال الباحثة بعد ذلك الشهادة الجامعية الأولى (S1) في علم اللغة العربية وأدبها (SS).

وقبل أن تبحث الباحثة فينبغي لها أن تبين ما يتصل بمقدمة هذه الرسالة وهي الخلفية وقصية الأساسية وافترض العلمي وسبب اختيار الموضوع والهدف الذي يراود الوصول إليه وتوضيح الموضوع وتحديدته ومهجه البحث وطريقة البحث والمراجع المعتمد عليها.



١. خلفية المسألة

يعتبر هارون الرشيد أشهر خلفاء بني العباس، بلغت بغداد في عهده درجة لم تصل إليها من قبل، فأصبحت مركز التجارة، وكعبة رجال العلم والأدب. واشتهر اسم الرشيد في بلاد الغراب، لما كان بينه وبين شلمان ملك الفرنجة من العلاقات السياسية وأرصر الود والعفاء ومما زاد في ذبوع شهرته بين أمم الغراب كتاب "ألف ليلة وليلة" الذي ترجم إلى معظم اللغات الأوروبية حتى أنه لا تكاد تخلو منه مكتبة من مكتبات الأفراد في أوروبا وأميركا.

يعتبر عصر هارون الرشيد واسطة العقد بالنسبة للخلافة الإسلامية أو قل بالنسبة للتاريخ الإسلامي الوسيط كله، فقد اكتملت للدولة ألوان من العظمة والقوة والمجد العلمي، وكانت الدولة مهيبة الجانب، فاحترمتها الدول المجاورة وهابتها. واستخلف هارون الرشيد بعهد من أبيه عند موت أخيه المهدي ليلة السبت لأربع عشرة بقية من ربيع الأول سنة سبعين ومائة. وكانت الدولة العباسية حين آلت خلافتها إليه مترامية الأطراف كثيرا تمتد من وسط آسيا حتى المحيط الأطلنطي، معرضة لظهور الفتن والثورات، تحتاج إلى قيادة حكيمة وحازمة يفرض سلطاتها الأمن والسلام، وتنهض سياستها بالبلاد، وكان الرشيد أهلاً لهذه المهمة الصعبة في وقت كانت فيه وسائل الاتصال شاقة، ومتابعة الأمور مجهدّة.

وكان هارون الرشيد رجال عصره علما وأدبا وفضلا وجودا ونبلا. وله خطبة كانت تتكون فيها العناصر البلاغية وبالأخص المحسنات اللفظية والمعنوية. ولذلك تريد الباحثة أن تبين في هذه الرسالة تلك الخطبة وخصائصها في الدراسة البلاغية وتختص الباحثة بالمحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية دون غيرها وتريد أيضا أن تعرف إلى أي مدى استحسن هارون الرشيد وخطبته بالمحسنات اللفظية والمعنوية.

٢. قضية أساسية

فالقضية الأساسية التي تريد الباحثة أن ألقتها في موضوع هذه الرسالة هي:

١. هل كانت خطبة هارون الرشيد تشتمل على المحسنات اللفظية؟
٢. هل كانت خطبة هارون الرشيد تشتمل على المحسنات المعنوية؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. افتراض علمي

اعتمادا على ما أرادته الباحثة في القضية الأساسية فالافتراض

العلمي في هذه الموضوع هو:

١. كان في خطبة هارون الرشيد من العناصر البلاغية وهو المحسنات اللفظية.

٢. وكان أيضا في خطبة هارون الرشيد المحسنات المعنوية.

٤. توضيح الموضوع وتحديد

لإدراك مفهوم موضوع هذه الرسالة فلا بد للباحثة أن

توضح معاني الكلمات في الموضوع المختار، وهي كما يلي:

المحسنات : من كلمة حسن-يحسن-حسنا بمعنى حسنات وروينة. وأما الألف والتاء فيها دلالة على المؤنث السالم.^١ وإذا يرجع إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية، وإذا يرجع إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية.

في : حرف جار ومما تدل عليه الظرفية، نحو: الخمر في الرق.^٢

خطبة : هي من كلمة خطب-يخطب-خطبة-وخطابا- وخطابة، وعظ قرأ الخطبة على الحاضرين يقال "خطب القوم وفي القوم الكثير الخطيب للمذكر والمؤنث".^٣

^١ لويس مألوف، المنحد في اللغة والإعلام، (بيروت: دار المشرف الثلاثون، مجهول السنة)، ص. ١٣٤

^٢ نفس المرجع السابق، ص. ٦٠١

^٣ نفس المرجع السابق، ص. ١٨٦

هارون الرشيد : ولد هارون الرشيد بالري لثلاث بقين من شهر ذي الحجة سنة ١٤٥ هـ. وأمه أم ولد بمائة جريشة يقال لها الخيزران. وهي أم الهادي وفيها يقال مروان أبي حفصة.^٤

٥. سبب اختيار الموضوع

وكانت للباحثة الأمور والعوامل التي كانت فئة لها لاختيار الموضوع، منها:

١. لأن خطبة هارون الرشيد هي خطبة الأول في حيات السياسية في عصر هارون الرشيد.
٢. وكان هارون الرشيد رجال عصره علما وأدبا وفضلا وجودا.
٣. لأن المحسنات هي أهم العناصر في اللغة العربية في علم البلاغة.

٦. الهدف الذي يراود الوصول إليه

وأما الهدف الذي تقصد إليه الباحثة في هذه الرسالة هو التعريف على المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية، والتحليل عنها فيما كان في خطبة هارون الرشيد إلى أي استخدم في خطبته من الأساليب في المحسنات.

^٤ حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام، الجزء الثاني، ص. ٥٠

٧. منهج البحث

ففى إتمام هذه الرسالة الجامعة سلكت الباحثة المناهج المقررة فى كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها التابع للجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا، منها:

١. المنهاج التحليلي: بأن يبين الباحث المسائل التى تتعلق بالمشكلات الموجودة فى هذه الرسالة.

٢. المنهاج التحليلي: بأن سلك الباحث على التحليل بالاعتماد على المناهج التحليلية، منها:

١. وأما طريقة جمع المواد فى كتابة هذه الرسالة فأخذت الباحثة طريقتين، وهما:

أ. طريقة المباشرة وهى جمع المواد من المراجع دون تغيير أو تبديل.

ب. طريقة غير المباشرة وهى جمع المواد من المراجع مع بعض التصرفات أو ان يكون جمعها من حيث فكرتها فحسب أى معنا ولا نصا.

٢. المنهاج تحليل المواد:

أ. منهج الاستقرائي وهو أن تستنبط الباحثة من الخاصة للحصول الى القواعد او النظرية العامه. أى ملاحظة الأمثال وتصنفها ثم وضع منها الاستنباط.

ب. منهج النقد الذي أحل وهو منهج بحث النصوص من حيث

ألفاظها ومعانيها وأساليبها وغيرها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. طريقة البحث

ولأجل التسهيل والتيسير في إفادة هذه الرسالة رتبها الباحثة

وقسمها على خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تحتوى على تسعة نقاط: خلفية المسألة

وقضية أساسية وافترض علمي وتوضيح الموضوع

وتحديده وسبب اختيار الموضوع والهدف الذى يريد

الباحث الوصول إليه ودراسة سابقة ومنهج البحث

وطريقة البحث والمراجع المعتمد عليها.

الباب الثانى : يبحث فيه لمحة عن ترجمة هارون الرشيد وخطبته.

وفيه ينقسم الباحثة إلى ثلاثة فصول: فالفصل الأول

يبحث عن حياة هارون الرشيد ونشأته، والفصل

الثاني يبحث عن صفاته وشخصيته، والفصل الثالث

يبحث عن نص خطبته.

الباب الثالث : يبحث فيه العناصر البديعية وينقسم إلى فصلين: فأما

الفصل الأول يبحث عن المحسنات اللفظية وهي

الجناس والأقتباس والسجع، وأما الفصل الثانى

يبحث فيه عن المحسنات المعنوية فهي وهي التورية

والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأکید المدح بما

يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكم.

الباب الرابع : يبحث فيه عن خطبة هارون الرشيد والمحسنات

اللفظية والمعنوية. وينقسم إلى فصلين: فالفصل الأول

يبحث فيه عن المحسنات اللفظية في خطبة هارون

الرشيد وهي تحتوي على الجناس والأقتباس

والسحج، والفصل الثاني يبحث فيه عن المحسنات

المعنوية فهي وهي والطباق والمقابلة وتأکید المدح بما

يشبه الذم وعكسه.

الباب الخامس : الخاتمة، ويحتوي على الإستنباطات والإقتراحات

وقائمة المراجع.

٩. المراجع المعتمد عليها.

والمراد الأساسي التي تعتمد عليها الباحثة في كتابة هذه الرسالة

هي:

١. جواهر البلاغة المعاني والبيان والبديع لأحمد الهاشمي

٢. دائرة المعارف الإسلامية لأحمد الشنتناوي

٣. تاريخ الأمم والملوك للطبري

٤. موضوعان تاريخ الإسلام لأحمد الشلي

٥. تاريخ الإسلام لدكتور إبراهيم حسن

٦. المنجد في اللغة والإعلام للويس مألوف

وما إلى ذلك من الكتب الأساسية والمعتمدة عليها في كتابة هذه الرسالة وستعرضها الباحثة بالتفصيل وكذلك غيرها من الكتب المتعلقة لهذه الرسالة في قائمة المراجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

لمحة عن ترجمة هارون الرشيد وخطبته

عرضت الباحثة في هذا الباب لمحة عن التحليل عن لمحة من ترجمة حياة ونشأة هارون الرشيد وخطبته. فقسمت الباحثة هذا الباب على ثلاثة فصول، فالفصل الأول يبحث عن حياته ونشأته؛ والفصل الثاني تتكلم الباحثة فيه عن صفته وشخصيته؛ والفصل الثالث يبحث فيه عن نصوصه وخطبته.

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id حياة هارون الرشيد ونشأته وتوابعه digilib.uinsa.ac.id

هو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ويلقب بهارون الرشيد، ولد في سنة ١٤٨ هـ (٧٦٣ م) بالري (Rayy).^١ وأبوه المهدي^٢ وأمه هي جريشة يقال لها بالخيزران من اليمان. وبالرغم من أن الرشيد تولد في العائلة العباسية، فإن له وسيلة بالبرامكة، من حيث أن الرشيد أرضعته زينب بنت منير وهي امرأة البرامكة.^٣ وأحاط الرشيد نفسه بكبير القادة والرجل من ذوي القدرة والكفاءة وخاصة من البرامكة مثل يحيى بن خالد البرمكي حتى حدث نزاع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^١ أحمد سلمي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، الجزء الثالث، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٨)، ط٦، ص. ١٣٩. وقيل أنه ولد في ثلاث بقين من شهر ذي الحجة سنة ١٤٥ هـ. أنظر: حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام: السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، الجزء الثالث، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ط٨، ص. ٥٠.

^٢ هو أبو عبد الله محمد عبد الله المنصور بن محمد بن علي المهدي بالله، ثالث خلفاء الدولة العباسي بالعراق. ولد بإيدج من كور الأحواز سنة ١٢٧ هـ. ولى الخلافة بع وفاة أبيه جعفر المنصور عام ١٥٨ هـ.

^٣ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تاريخ الأمم والملوك، الجزء التاسع، ()

بين الخليفة الرشيد والبرامكة ونتج عن ذلك أن الرشيد حبس البرامكة وعلى رأسهم كبيرهم وأميرهم يحيى بن خالد البرمكي^٤ ونشأ الرشيد نشأة رائعة وبث فيه قوة الشخصية وسماحة النفس. وألقى أبوه المهدي في خضم الأحداث، فجعله أميراً للصائفة سنة ١٦٣ هـ وفي سنة ١٦٤ هـ ولاه المغرب كله من الأنبار حتى أطراف أفريقية.

ويتولى الرشيد الخلافة في ١٤ من شهر ربيع الأول ١٧٠ هـ / ١٤ من سبتمبر ٧٨٦ م، بعد وفاة أخيه موسى الهادي، وكان عمره حينئذ بلغ اثنتين وعشرين سنة وقيل إحدى وعشرين سنة. وقيل أن توليته الخلافة عينها أبوه قبل وفاته سنة ١٦٦ هـ. ولا عجب ذلك لأن قبل توليته الخلافة فقد ألقاه في خضم الأحداث، مثل عينه أبوه أميراً للصائفة مرة ثانية سنة ١٦٥ هـ.° ويعتبر ابن طباطبا أن دولة الرشيد من أحسن الدول وأكثرها وقاراً ورونقاً وخيراً، وأوسعها رقعة مملكة.^٦

يعتبر هارون الرشيد أشهر خلفاء بني العباس، بلغت بغداد في عهده درجة لم تصل إليها من قبل، فأصبحت مركز التجارة، وكعبة رجال العلم والأدب. واشتهر اسم الرشيد في بلاد الغراب، لما كان بينه وبين شرلمان ملك الفرنجة من العلاقات السياسية وأرصر الود والعفاء ومما زاد في ذيوع

^٤ مأخوذ من www.wikipedia.org/rashid.

^٥ أحمد سلي، موسوعة التاريخ الإسلامي...، ص. ١٣٩

^٦ حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام...، ص. ٦١

شهرته بين أمم الغراب كتاب "ألف ليلة وليلة" الذي ترجم إلى معظم اللغات الأوروبية حتى أنه لا تكاد تخلو منه مكتبة من مكتبات الأفراد في أوروبا وأميركا.

يعتبر عصر هارون الرشيد واسطة العقد بالنسبة للخلافة الإسلامية أو قل بالنسبة للتاريخ الإسلامي الوسيط كله، فقد اكتملت للدولة ألوان من العظمة والقوة والمجد العلمي، وكانت الدولة مهية الجانب، فاحترمتها الدول المجاورة وهابتها. واستخلف هارون الرشيد بعهد من أبيه عند موت أخيه الهادي ليلة السبت لأربع عشرة بقيت من ربيع الأول سنة سبعين ومائة.

كانت الدولة العباسية حين آلت خلافتها إليه مترامية الأطراف كثيرا تمتد من وسط آسيا حتى المحيط الأطلنطي، معرضة لظهور الفتن والثورات، تحتاج إلى قيادة حكيمة وحازمة يفرض سلطانها الأمن والسلام، وتنهض سياستها بالبلاد، وكان الرشيد أهلاً لهذه المهمة الصعبة في وقت كانت فيه وسائل الاتصال شاقة، ومتابعة الأمور مجتهدة.^٧

بتولية الرشيد الحكم بدأ عصر زاهر كان واسطة العقد في تاريخ الدولة العباسية التي دامت أكثر من خمسة قرون، ارتقت فيه العلوم، وسمت الفنون والآداب، وعمّ الرخاء ربوع الدولة الإسلامية. ويزداد إعجابنا بالرشيد حين نعلم أنه أمسك بزمام هذه الدولة وهو في نحو الخامسة

^٧ أنظر: حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام...، ص. ٥١-٥٣

والعشرين من عمره، فأخذ بيدها إلى ما أهر الناس من مجدها وقوتها وازدهار حضارتها وأنشاء عما يعرف بيت الحكمة وزودها بأعداد كبيرة من الكتب والمؤلفات من مختلف بقاع الأرض. وكانت تضم غرفاً عديدة تمتد بينها أروقة طويلة، وخصصت بعضها للكتب، وبعضها للمحاضرات، وبعضها الآخر للناسخين والمترجمين والمجلدين. وغدت بغداد قبلة طلاب العلم من جميع البلاد، يرحلون إليها حيث كبار الفقهاء والمحدثين والقراء واللغويين، وكانت المساجد الجامعة تحتضن دروسهم وحلقاتهم العلمية التي كان كثير منها أشبه بالمدارس العليا، من حيث غزارة العلم، ودقة التخصص، وحرية الرأي والمناقشة، وثراء الجدل والحوار. كما جذبت المدينة الأطباء والمهندسين وسائر الصنائع. وكان الرشيد نفسه يميل إلى أهل الأدب والفقهاء والعلم، حتى ذاع صيت الرشيد وطبق الآفاق ذكره، وأرسلت بلاد الهند والصين وأوروبا رسلها إلى بلاطه تخطب وده، وتطلب صداقته.^٨

وهكذا، يعتبر عصر خلافة هارون الرشيد بالعصر الذهبي في الدولة الإسلامية (The Golden Age of Islam). وبلغت بغداد في عهده درجة عالية من الحضارة والعمران. وعهد بالخلافة لأبنائه الأمين ثم المأمون ثم الموفق، وكتب بذلك صحيفة أشهد فيها القضاة والفقهاء وأكابر بني هاشم،

^٨ مأخوذ من www.wikipedia.org/rashid.

وعلقت في الكعبة.^٩ ثم مات يوم السبت في ٣ من جمادي الآخر ١٩٣ هـ/٤ أبريل ٨٠٩ م بعد أن قضى في الخلافة أكثر من ثلاث وعشرين سنة. يقال أنه قد بنى قبره قبل موته بفترة وكان يدوم على زيارة هذا القبر وكان يدعو الله ويبكي ويقول يامن لا يزول ملكك ارحم من زال ملكة.^{١٠}

وبعد أن نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول إن الرشيد الذي قضى في الخلافة أكثر من ثلاث وعشرين سنة، هو أكبر خلفاء العباسية. كانت الدولة في يده ارتقت من حيث حضارتها وتراثها، ومن الأهم ارتفع العلوم والفنون والأدب. وهذا لا تخلو من شخصية الرشيد وسماحة نفسه، إنه يحب العلوم والفنون والأدب وإنه يميل إلى أهل العلم والفنون والفقهاء والأدب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٩ حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام...، ص. ٦٣

^{١٠} مأخوذ من www.wikipedia.org/rashid.

الفصل الثاني

صفة هارون الرشيد وشخصيته

كان هارون الرشيد أبيض طويلاً جميلاً مليحاً فصيحاً له نظر في العلم والأدب.^{١١} وهو من أفاضل الخلفاء وفصاحتهم وعلمائهم وكرمائمهم.^{١٢} وكان يحب العلم وأهله ويعظم حرمة الإسلام ويبغض المرء في الدين والكلام في معارضة النص.

ويعتبر إبراهيم حسن في كتابه "تاريخ الإسلام" أن الرشيد كان من أهال العبادة يصلي في خلافته في كل يوم مائة ركعة إلى أن مات لا يتركها إلا لعدة، ويتصدق من صلب ماله كل يوم بألف درهم، وإذا حج حج معه مئة ألف من الفقهاء وأبنائهم، وإذا لم يحج أحج ثلاثمائة رجل بالنفقة السابعة والكسوة الظاهرة. وكان يتشبه في أفعاله بالمنصور إلا في بذل المال. فإنه لم ير خليفة أسمح منه بالمال.^{١٣}

وكان من أبرز صفات الرشيد أنه ربح عاصفة حيناً، ونسيم رخاء حيناً آخر. وأن عواطفه أكثر تحكماً فيه من عقله. ومما يدل على تحكم

^{١١} حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام...، ص. ٦٠.

^{١٢} أحمد سلى، موسوعة التاريخ الإسلامى...، ص. ١٣٩.

^{١٣} حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام...، ص. ٦١.

عواطفه فيه أنه يوما حبس أبا العتاهية، وجعل عليه بأتيه بما يقول، فرآه

يومًا ود كتب على الحائط: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما والله إن الظلم لئوم * وما زال المسي هو المظلوم

إلى ديان يوم الدين نمضى * وعند الله يجتمع الخصوم.

فأخبر بذلك الرشيد فبكى وأخضر واستحله وأعطاه ألف دينار.^{١٤}

وكما كان الرشيد سريع البكاء كان سريع الضحك. فقد روى ابن الأثير أن الرشيد كان لا يصبر عن أبي مريم الضحاك الفكه حتى أنه أسكنه معه ي قصره. وقد مر به الرشيد في فجر ليلة وهو نائم، فطشفت اللحاف وقال: كيف أصبحت؟ فأجاب: ما أصبحت بعد، إذهب إلى عملك. قال الرشيد قم إلى الصلاة، فأجاب هذا وقت صلاة أبي الجرود، وأنا من أصحاب أبي يوسف. فمضى الرشيد يصلي، ثم قام ابن أبي مريم وجاء حيث يصلي الرشيد، فسمعه يقرأ في الصلاة "وما لي لا أعبد الذي فطرني". فقال ابن أبي مريم: ما أدري والله! فما تملك الرشيد أن ضحك، ثم قال وهو مغضب: أفي الصلاة أيضا؟ قال ابن أبي مريم: ما صنعت؟ قال قطعت صلاتي. قال: والله ما فعلت، إنما سمعت منك كلاما غمى حين

^{١٤} أحمد سلي، موسعة التاريخ الإسلامي...، ص. ١٤٢

قلت: "وما لي لا أعبد الذي فطرني"، فقلت: لأدرى. فعاد الرشيد إلى الضحك، ثم قال: إياك والقرآن والدين، ولك ما شئت بعدهما.^{١٥}

وكان الرشيد هو من خلفاء العباسية الذي يحب الشعراء ويميل إلى أهل الأدب والفقه وكثير من التواضع للعلماء ويكره المرء في الدين. ولهذا قال الخطيب البغدادي كما نقله حسن إبراهيم:^{١٦} "اجتمع للرشيد ما لم يجامع لأحد من جد وهزل: وزارة البرامكة، لم ير مثلهم سخاء وسرورا، وقاضيه أبو يوسف، وشاعره مروان بن أبي حفصة، كان في عصره كجريح في عصره، ونلتم عم أبيه العباس ابن محمد صاحب العباسية، وحاجبه الفضل بن الربيع، أتته الناس، وأشدّهم تعاضما، ومغنيه إبراهيم الومصلي واحد عصره في صناعته، وضاربه زلزل وزامره برسوء وزوجته أم جعفر، أرغب الناس في خير، وأسرعهم إلى كل بر، وهي أسرع الناس في معروف. أدخلت الماء الحرام بعد امتناعه من ذلك إلى أشياء من المعروف."

وفي عهد الرشيد مات من أعلام الإسلام الإمام مالك ابن أنس، والليث بن سعد الفقيه المصري، والفقيه أبو يوسف صاحب كتاب الخراج، وسيبويه إمام العربية، ومروان ابن أبي حفصة الشاعر، والمفضل بن فضالة قاضي مصر، وموسى الكاظم وهو الإمام السابع عند طائفة الإمامية الإثنا عشرية، والعباس بن الأحنف الشاعر.^{١٧}

^{١٥} المرجع السابق، ص. ١٤٤

^{١٦} حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام...، ص. ٦١-٦٢

^{١٧} نفس المرجع السابق، نفس المكان.

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القصد بخطبة هارون الرشيد هنا هي خطبته التي اخذتها الباحثة من كتاب "جمهرة خطب العرب" لأحمد زكي صفوت.^{١٨} كان هذه الخطبة هي من خطب هارون الرشيد التي تدون تماما في ذلك الكتاب. وما هي نص تلك الخطبة:

«الحمد لله نحمده على نعمه، ونستعينه على طاعته، ونستنصره على أعدائه، ونؤمن به حقاً، ونوطل عليه، مفوضين إليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله، بعث على فترة من الرسل، وجروس من العلم، وإدبار من الدنيا، وإقبال من الآخرة، بشيراً بالنعيم المقيم، ونذيراً بين يدي عذاب أليم، فبلغ الرسالة، ونصح الأمة، وجاهد في الله، فأدى عن الله وعده ووعيده، حتى أتاه اليقين، فعلى النبي من الله صلاة ورحمة وسلاماً. أوصيكم عباد الله بتقوى الله، فإن في التقوى تكفير السيئات، وتضعيف الحسنات، وفوزاً بالجنة، ونجاة من النار، وأحذركم يوماً

^{١٨} أحمد زكي صفوت، جمهرة خطب العرب، (بيروت، لبنان: المكتبة العلمية، مجهول السنة)، الجزء

كثيراً، حتى أكذبتهم منايهم، فتناوشوا التوبة من مكان بعيد، وحل بينهم وبين ما يشتهون، فأخبركم بكم عن المثلث فيهم وصرف الآيات، وضرب الأمثال، فرغب بالوعيد، وقدم إليكم الوعيد، وقد رأيتم وقائعهم بالقرون الخوالي جيلاً فجيلاً، وعهدهم الأباء والأبناء والأخبة والعشاعر، باختطاف الموت إياهم من بيوتكم، ومن بين أظهركم، لا تدفعون عنهم، ولا تحولون دونهم، فزات عنهم الدنيا، وانقطعت منهم الأسباب، فأسلمتهم إلى أعمالهم عند ائلمواقف والحساب والعقاب، "ليجزى الذين أساءوا بما عملوا، ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى". إن أحسن الحديث وأبلغ الموعظة كتاب الله، يقول الله عز وجل "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ".^{٢١} أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم، بسم الله الرحمن الرحيم، "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ".^{٢٢} أمركم بما أمر الله به، وأنهاكم عما نهاكم عنه، وأستغفر الله لي ولكم.

^{٢١} القرآن الكريم، سورة الأعراف: ٢٠٤

^{٢٢} القرآن الكريم، سورة الإخلاص: ١-٤

الباب الثالث

لمحة عن المصنّات اللفظية والمعنوية

إن البلاغة تنقسم على ثلاثة أقسام، علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. وفي هذا الباب تريد الباحثة أن تبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية وهما من عناصر علم البديع. فلذلك تريد الباحثة أن تبين ما هو البديع.

البديع لغة يتضمن على معنيين أساسيين الجدة التي تدل عليها انشاء الشيء ابتداءً، مثل قوله تعالى: **بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**^١

البديع لغة أيضاً المخترع الموجد على غير مثال يابق وهو مأخوذ ومشتق من قولهم: بدع الشيء وابدعه اختراعه لا على مثال.^٢

وأما البديع في الاصطلاح فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال.^٣ بعد أن لاحظت الباحثة في الكتب البلاغية فتقيد تتبع علماء البديع هذه الوجوه، وإن أعدت المفاهيم فارجأ إلى امرين أساسيين:

^١ القرآن الكريم، سورة البقرة: ١١٧، (سورابايا: الهداية)، ص. ١٨

^٢ أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (لبنان: دار الكتب العلمية)، ص. ٢٨٦

^٣ الشيخ المصطفى طموح وآخر، *قواعد اللغة العربية*، (وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة)،

(١) لفظي : بمعنى أن حسن الكلام يرجع أصلاً إلى اللفظ

(٢) معنوي : وهو الذي تتعلق المهارة فيه بإناحية المعنى

ومن تلك التعاريف السابقة رأت الباحثة أن علم البديع يشتمل على نوعين من المحسنات وهما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. وإذا يرجع إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية، وإذا يرجع إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية.

فعرضت الباحثة البحوث من هذين النوعين، ولذا قسمت هذا الباب على فصلين، فصل يبحث عن المحسنات اللفظية وفصل يبحث عن المحسنات المعنوية.

الفصل الأول

المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية هي نوع من أنواع علم البديع. وفي هذا الفصل تريد الباحثة أن تبين هذه المسائل بأمثالاتها وتحليلها. وتحدد الباحثة هذه البحوث على الجناس والإقتباس والسجع، وهذا كما قسمه علي الجارمي ومصطفى أمين في كتاب "البلاغة الواضحة".

١. الجناس

الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.^٤ والجناس ينقسم إلى قسمين، الجناس التام والجناس غير التام. وهذا على ما قسمه صاحب كتاب "قواعد اللغة العربية".

١. الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في الأمور الأربعة، وهي نوع الحرف وشكلها وعددها وترتيبها.^٥ ومثال هذا النوع قول أبي تمام في بعض شعره:^٦

ما مات من كرم الزما * يحيا لدى يحيى بن عبد الله

^٤ الشيخ المصطفى طموح وآخر، قواعد اللغة العربية، (وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة)،

ص. ٣٣

^٥ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص. ٢٦٥

^٦ نفس المرجع، ص. ٢٦٥

يكرر الشاعر في هذا الشعر لفظ يحيى مرتين "يحيا" و"يحيى" وهذان اللفظان اتفقا في النطق وفي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها ولكن يختلفان في المعنى. إن كلمة يحيا الأولى بمعنى الحي أو الحياة، والمراد بيحيى الثانية أنه اسم من أي يحيى بن عبد الله ولذا تسمى الباحثة هذا النوع الجنس التام. كما تلك المثال أيضا قال أبو نواس:

عباس عباس إذا احتدم الوغي * والفضل والربيع ربيع^٧

وجدت الباحثة في هذا الشعر أن لفظ "عباس" يكرر بمرتين وكذلك لفظ "فضل" و"ربيع". وقد عرفنا أن أبا نواس هو الشاعر البالغ فرأى أنه لا يمكن أن يكرر لفظين في شعره بغير المنفعة، فلذلك رأت الباحثة أن لفظ عباس في المرة الأولى والمرة الثانية يختلفان في المعنى، وكذلك لفظ الفضل والربيع. كما بين في البلاغة الواضحة أن عباس في أول البيت هو عباس بن الفضل الأنصاري، وكلمة عباس الثانية صيغة مبالغة عن عبس وجه إذا أكلح وتجهم. والربيع الأول هو الربيع بن يونس وزير المنصور العباس، والربيع الثاني الخصب والنماء. والفضل الأول هو الفضل

^٧ نفس المرجع السابق، ص. ٢٦٦

بن الربيع بن يونس وزير الرشيد ثم وزير الأمين، والفضل الثاني

الشرف والرفعة digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وأما الجناس غير التام وهو اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة.^٨ فإذا كان الشعر أو النثر الذي يتضمن لفظين متشابهين في النطق والمتجانسين في واحد الأمور الأربعة أي في نو احروف أو عددها أو شكلها أو ترتيبها ولكن يختلفان في المعنى يسمى بالجناس غير التام. كما في المثال، قال تعالى:

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ^٩

وجدت الباحثة في هذه الآية القرآنية لفظين متشابهين في النطق ومتجانسين في واحد من الأمور الأربعة أي لفظ "تقهر" و"تنهر"، هما اتفقا في عدد الحروف وشكلها ولكن اختلفا في نوع الحروف وترتيبها واختلفا أيضا في المعنى. كما عرفنا أن لفظ تقهر من ماض قهر-قهرًا بمعنى غلبه، ولفظ تنهر من ماض نهر بمعنى زجره، وهذا كما في المنجد: نهر السائل: زجره وانتهر السائل: زجره.^{١٠} ولذا، سمي هذا المثال من نوع الجناس غير التام.

^٨ أنظر: المرجع السابق، ص. ٢١٩

^٩ القرآن الكريم، سورة الضحى: ٩-١٠

^{١٠} لويس وألوف، المنجد في اللغة والإعلام، (بيروت: دار المشرق)، ص. ٨٤٣

ومثال الآخر، قال الله تعالى:

إِلَيَّ خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ^{١١}

في هذه الآية وجدت الباحثة لفظ "بين" و"بنى" هما لفظان متشابهان في النطق واتفقا في واحد من الأمور الأربعة أي اتفقا في عدد الحروف وجنسها ولكن اختلفا في شكلها وترتيبها واختلفا أيضا في المعنى.

٢. الإقتباس

من عادة المتقدمين أن يزنوا كلامهم أو نثرهم أو شعرهم بشيء من القرآن والحديث الشريف ليقوى فكرة الرئيسية في شعرهم ولزين ألفاظ شعرهم أو نثرهم. وفي علم البلاغة أن الكلام المتضمن شيئا من أسلوب القرآن أو أية من آياته أو الحديث الشريف يسمى بالإقتباس. وهذا على ما قيل في البلاغة الواضحة أن الإقتباس هو تضمن النثر أو الشعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة أنه منها ويجوز أن يغير في الأثر المقتباس قليلا.^{١٢}

^{١١} القرآن الكريم، سورة الطه: ٩٢

^{١٢} علي الجارمي، المرجع السابق، ص. ٢٧

ومثال هذا النوع قول أبو عمر^{١٣} في آخر بعض شعره:

"لولا الألة زلزلت زلزلها وأخرجت من دمه أثقالها"^{١٤}

حدث أبو عمر حال يوم الغزوة في العصر ناصر بهذا الشعر وليعبر شدة الغزوة أخذ أبو عمر كلامه "زلزلت زلزلها وأخرجت- أثقالها" في شعره على أنها شيء من القرآن لأن هذه الكلمة من سورة الزلزلة: ١-٢.

وكما قال أبو بكر :

"يأيها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط ولا يشغلنكم الشيطان بموت نبيكم"^{١٥}.

فإن جملة "يأيها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط" شيء من القرآن لأنها من سورة المائدة.

٣. السجع

لحسن ترتيب اللفظ شعره أو كثير من الشعراء يجعلو التوافق بين الفاصلتين في الجرف الآخر في بيت شعرهم لحت ترتيب لفظه وذلك يسمى بالسجع في علم البلاغة. وكما قيل في البلاغة الواضحة:

^{١٣} أبو عمر هو أحمد بن عبد ربه الشاعر في عصر ناصر.

^{١٤} إحصان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي، (لبنان: دار الثقافة)، ص. ١٩٣

^{١٥} لي فكر، أحسن أقصص: ٣، ص. ٤٦

الشجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الآخر.^{١٦} ولكن قد تكون الفاصلتان مختلفتين في الوزن ومتفقتين في التقفية. فرأت الباحثة أن أحسن السجع إذا كان تركيبه حسنا وسليما وخاليا من التكف والتكرار غير فائدة ومفرداته فصيحاً وكلمته قليلاً وكلامه قصير.

قسم البديعيون السجع إلى خمسة أقسام:^{١٧}

١. المطرف وهو أن تختلف الفاصلتان في الوزن وتتفقان في حرف السجع.

نحو: مالكم لا تجون الله وقارا قد خلقكم أطوارا.

٢. المتوازي وهو أن تتفقا وزناً وتقفية ولم يكن ما في الأولى مقابلاً لما في الثانية في الوزن والتقفية.

نحو: فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة.

٣. المتوازي وهو أن تتفقا وزناً دو التقفية.

نحو: ونمارق مصفوعة وزراي مبثوثة.

٤. المرصع وهو أن تتفقا وزناً وتقفية ويكون ما في الأولى مقابلاً لما في الثانية.

نحو: إن إلينا إياهم ثم إن علينا حسابهم.

^{١٦} علي الجارمي ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص. ٢٧٣

^{١٧} محمد علي الفاروقي، كشف الاصطلاحات للفنون، ص. ٦

إن الأبرار أفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم.

٥. المتماثل وهو أن تساويًا في الوزن دون التقفية وتكون أفسراد

الأولى مقابلة لما في الثانية فهو بالنسبة إلى المرصع كالمتوازن إلى المتواوي. نحو:

وأتينهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم.

فالكتاب والصراط متوازنان وكذلك المستبين واختلفا في الحرف الأخير.

الفصل الثاني

المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية هي من أقسام البديع الأخرى التي تختص بتحسين المعنى. فتريد الباحثة أن تبين هذا النوع وتحليلها بأمثالاتها كما بينت الباحثة في النوع الأول. والأقسام من هذا النوع التي تريد الباحثة بحوثه فهي من ناحية التورية والطباق والمقابلة، ثم تتبعها الباحثة ببيان حسن التعليل وتأكيده المدح بما يشبهه الذم وتأكيده الذم بما يسبه المدح وأسلوب الحكيم.

١. التورية

التورية لغة مصدر، ورئت الخير تورية. إذا سرت وأظهرت غيره. واصطلاحاً هي أن يذكر المتكلم لفظ مفرداً له معنيان، أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة بعيد مقصود ودلالة اللفظ عليه خفية.^{١٨}

فإذا كان اللفظ في كلمات الشعر أو النثر ولكن معناه الذي ظهر علينا لكون دلالة اللفظ على هذا المعنى ظاهرة لا يوافق إلى معن المراد في تلك الكلمة ويحتاج إلى معنى آخر التي كانت دلالة

^{١٨} أحمد الهاشمي، المرحع السابق، ص. ٢٨٧-٢٨٨

اللفظ على تلك المعنى خفية فهو التورية. نحو قول سراح الدين

الورساق:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"ورب الشعر عندهم بغيض ولو وافى به حبيب"^{١٩}

كلمة "حبيب" في المثال لها معنيان أحدهما المحبوب وهو المعنى القريب الذي ظهر على السامعين أو القارئ بسبب التمهيد له بكلمة "بغيض". والثاني بمعنى علم أو اسم من فهو حبيب بن أوس، وهذا المعنى البعيد وقد أراده الشاعر ولكنه ستره بالمعنى القريب.

وكثيرا من السامعين والقارئ يتحIRON بوجود التورية لأن دلالة اللفظ على المعنى المقصود خفية ولذلك اختلف العلماء في كون التورية في القرآن، بعضهم يظنون أن التورية موجودة في القرآن كالمثال في قواعد اللغة العربية: وهو الذي يتوفاهم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. وأراد بقوله جرحتم معناه البعيد هو ارتكاب الذنوب.^{٢٠} وبعضهم يظنون أن التورية لا توجد في القرآن لأن القرآن هو الكتاب لا ريب فيه هدى للناس فلا يحير القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السامعين والقارئ دائما بل يرشدهم إلى سواء السبيل.

^{١٩} على الجارمي ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص. ٢٨٦

^{٢٠} الشيخ المصطفى طموح، المرجع السابق، ص. ٢٨١

٢. الطباق

وقد يكون الشاعر أو المؤلف يجمع بين اللفظين متقابلين ومتضادين في المعنى في بعض كلمات شعره أو نثره تأكيداً وتبييناً مراده فيه. وفي علم البلاغة يسمى بالطباق وهو من أقسام المحسنات المعنوية الأخرى. والطباق هو جمع الشيء وضده في الكلام.^{٢١} كقوله تعالى في سورة الأنعام: ١٣٢

أَوِ مِنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ

وفي هذه الآية وجد الباحث لفظ "ميت" و"أحيينا" رأت الباحثة أن لفظ ميت من ماض مات-يموت ولفظ أحيينا من ماض حي-يحيى. فهما لفظان متقابلان ومتضادان في المعنى الذان اجتماعان في الجملة الواحدة فيسمى هذا المثال بالطباق.

وفي هذا المثال وجود اللفظين المتضادي في المعنى واضح وظاهر فواضح أيضاً وجود الطباق في بعض الجملية قبل تكسرون لا يوجد لفظان متضادان في المعنى بل يوجد لفظان أو فعلاان من مادة واحدة لكن أحدهما إيجابي والآخر سلبي وباختلافهما في الإيجاب والسلب صار ضدين فيسمى الجميع بين الشيء وضده في الجملة فهو الطباق كما في البلاغة الواضحة. الطباق نوعان:^{٢٢}

^{٢١} على الجارمي ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص. ٢٨١

^{٢٢} نفس المرجع، نفس المكان

(١) طباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا وظهر وجود

اللفظين المتضادين في المعنى كما في المثال الأول.

(٢) طباق السلب وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. نحو

قوله تعالى: يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ^{٢٣}

وجدت الباحثة في هذه الآية فعلين من مادة "يستخفون"

و"لايستخفون" لأن الثاني اقترن بحرف "لا" دل على النفي أو

الإنكار والأول الخالي من حرف "لا" أو حرف النفي الآخر، فلذلك

صار ضدّين ويسمى بالطباق.

٣. المقابلة

وإذا وجدنا كلمتين متتابعين وفي أحدهما يوجد اللفظان أو

الأكثر الذي معناهما ضد معنى اللفظان أو الأكثر في الكلمة الأخرى

فهو المقابلة كما ذكر في علوم البلاغة المقابلة هي يؤتى متوافقين

وأكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على سبيل الترتيب.^{٢٤}

كقوله تعالى:

وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ

^{٢٣} القرآن الكريم، سورة النساء: ١٠٨

^{٢٤} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، ص. ٨

وجدت الباحثة في هذه الآية لفظ "الطيبات" في الكلمة الأولى
ثم الكلمة الثانية وجدت فيها لفظ "مجرم" و"الحائث" وذلك على
سبيل الترتيب فيسمى بالمقابلة.

٤. حسن التعليل

هو أن ينكر الأديب صراحة صمناعلة المعروفة ويأتي بعلّة
أدبية طريقة تناسب الغرض الذي يقصد إليه.^{٢٥} كقول الشاعر:

"لا يطالع البدر إلا من تشوقه إليك يوافي وجهه النظر"

رأت الباحثة أن الشاعر قد رأى في هذا البيت أن البدر لم
يطلع لسبب الكون المعروف عند العلماء ولكنه يطلع لشوقه إلى
المدوح ليشاهد وجهه.

٥. تأكيد المدح بما يشبه الذم

إذا مدح الشعراء المدوح كثير منهم يستعملون المبالغة في
شعرهم لتأكيد مدحهم ولكن قد يكون المدح يؤكد بالاستثناء وهذا
الأسلوب غريب متحير لأن بعد أداة الاستثناء لا يؤتى صفة المدح
الأخرى وهو يسمى تأكيد المدح بما يشبه الذم. وتأكيد المدح بما
يشبه الذم ضربان:^{٢٦}

^{٢٥} على الجارمي ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص. ٢٨٩

^{٢٦} نفس المرجع السابق، ص. ٢٩٢

(١) أن يستثنى من صفة ذم منفية صفة مدح

نحو: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"ليس به عيب سوى أنه لاتقع العين على شبهه"

مدح ابن الرومي المدوح ثم أتى أداة الاستثناء وهي "سوى" قیظنون السامعون أنه يذكر عيبا في المدوح بعدها ولكنه يبين فضل المدوح الآخر فيعرفون أنه أكد المدح الأول في صورة توهم الذم.

(٢) أن يثبت لشيء صفة مدح ويؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى.

نحو: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أنا أفصح العرب بيد أني من قريش"

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف نفسه بصفة مدوحة ولكنه أتى أداة الاستثناء بعدها وظن السامع أن النبي سيذكر صفة غير محبوبة ولكنه أتى صفة المدح الأخرى وهي "أنني من قريش" وقريش أفصح العرب فكان توكيدا للمدح الأول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. تأكيد الذم بما يشبه المدح

وهو كالأسلوب السابق أتى الشاعر أداة الاستثناء في شعره

بعد أن ألقى صفة الذم للمذلول كأنه سيذكر فضله ولكنه ذكر عيبا المذلول الآخر فكان الشاعر يؤكد الذم بما يشبه المدح. وتأكيد الذم بما يشبه المدح ضربان:^{٢٧}

(١) أن يستثنى من صفة مدح منفية الذم

نحو:

بذئ اللسان غير أن صده جمع الاضعان.

(٢) أن يثبت لشيء صفة الذم ثم يؤتى بعدها بأداة الاستثناء تليهم صفة ذم أخرى.

نحو:

لاعزة لهم بي العشاعر غير أن جارهم ذليل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. أسلوب الحكيم

وقد يكون السائل يسأل عن أمر من الأمور ولكن لأن الأديب أنه أعجز من أن يفهم الجواب على الوجه الصحيح وإنه يجمل به أن ينصرف عنه إلى النظر فيما هو أنفع له وفي هذا الحال

^{٢٧} نفس المرجع السابق، ص. ٢٩٣

وجب عليه أن يستعمل كلامه يرفق شديد وتلك الأسلوب هو

أسلوب الحكيم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أسلوب الحكيم هو يلقي المخاطب بغير ما يتز فيه أما ترك
سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله وأما يجمل كلامه على غير ما
كان يقصد.^{٢٨}

نحو قال الله تعالى:

"يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج"

لأن الباحثة في هذه الآية أن أصحاب الرسول صلى الله عليه
وسلم سألوه عن الأهلة ولأن هذه المسئلة من مسائل علم الفلك
يحتاج إلى دراسة دقيقة طويلة في فهمها فأجاب القرآن بأن ينصرفهم
القرآن عن هذه المسئلة ببيان أن الأهلة للتوقيت في المعاملات
والعبادات إشارة منه إلى أن الأولى بهم يسألوه عن المعاملات

والعبادات. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٨} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص. ٣١٢

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المحسنات في خطبة هارون الرشيد

لقد عرفنا في البيان من الباب الثالث السابق ما هو المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية وتقيسماتهما. فعرضت الباحثة في هذا الباب التحليل عن المحسنات اللفظية والمعنوية الموجودة في خطبة هارون الرشيد. ولهذا، قسمت الباحثة هذا الباب على الفصلين، هما:

١. الفصل الأول يبحث فيه الباحث عن المحسنات اللفظية في خطبة هارون الرشيد. فحددت الباحثة هذا البحث على ثلاثة أنواع من المحسنات اللفظية وهو الجناس والاقتراس والسجع.

٢. والباب الثاني يبحث فيه عن المحسنات المعنوية في خطبة هارون الرشيد. فعرضت الباحثة في هذا الفصل من المحسنات المعنوية الموجودة فيها. وأدركت الباحثة في هذا البحث الطباق والمقابلة وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه.

وكان البحث والتحليل في هذين الفصلين على حسب ما تستطيع الباحثة بحوثها من حيث فهمها عنها، لذلك فيمكن للقارئ أن يجدوا نوعاً أو أنواعاً أخرى سوى ما تجدها الباحثة.

الفصل الأول

المحسنات اللفظية في خطبة هارون الرشيد

فمن المعلوم أن من فرع علم البديع هو المحسنات اللفظية. في هذا الفصل تود الباحثة أن تشرح وتحلل المحسنات اللفظية ونموذجها الموجودة في خطبة هارون الرشيد. تشرع الباحثة تخص وتحدد هذه القضايا على قضية الجناس والاقتراس والسجع، وهذا تبعا لما قسمه علي الجارمي ومصطفى أمين في كتابه البلاغة الواضحة.

١. الجناس

كما قد ذكرنا في الباب الثالث أن الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.^١ وانقسم الجناس علي اثنين. الأول الجناس التام والجناس غير التام.

(١) الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة عناصر، وهي في الحرف وشكلها وعددها وترتيبها.^٢

^١ الشيخ المصطفى طموح وآخر، قواعد اللغة العربية، (وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة)، ص. ٣٣

^٢ علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)،

وفي خطبة هارون الرشيد وجدت الباحثة الأمثلة من الجناس. ومن هذه الأمثلة تكرار لفظ الدار بمعنى في الجملة "تنقلون من دار فناء إلى دار بقاء". فإنهما اللفظان اتفقا في أربعة عناصر، من حيث النطق والحرف والشكل والعدد والترتيب ولكن اختلفا في المعنى. وما هو الاختلاف الذي شاهده الباحثة؟ إن هناك اختلافا يدل على المعنى. فكلمة الدار الأول يقصد بها الدنيا والثاني يقصد بها الآخرة. ومن ثم يقال إنه الجناس التام لأن هذين اللفظين حيث كونهما اتفقا في أربعة عناصر واختلفا في المعنى.

(٢) وأما الجناس غير التام هو اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة.^٣ على هذا التعريف اكتفى على اتفاق شيء من أحد العناصر المذكورة في تعريف الجناس غير التام. ومن ثم يقال ما من لفظين متساويين في واحد من العناصر جناس غير تام.

فالأمثلة في خطبة هارون الرشيد كثيرة وأخذت الباحثة ثلاثة. المثال الأول في قوله "ونتوكل عليه مفوضين إليه". فبهذا المثال يتضمن الجناس وهو غير التام لأن المثال يحتوي على اللفظين اتفقا في النطق وعدد الحروف واختلفا في شكلها ومعناها.

^٣ أنظر: المرجع السابق، ص. ٢١٩

والمثال الثاني في الجملة "دروس من العلم وادبار من الدنيا
واقبال من الأخرة". إن هذين الحرفين اتفقا في عدد الحروف
وشكلها لا في الحروف والترتيب. لأن الأول من "دبر" والثاني من
"قبل".

والمثال الثالث في قوله "بشيرا بالنعيم المقيم". وفي هذا المثال
ستشابه في عدد الحروف فحسب واختلفا في حروفها وشكلها
وترتيبها.

٢. الاقتباس

اعترف الناس قديما وحديثا بأن القرآن والحديث لهما قوة في
الأساليب المستخدمة فيهما. ولهذا لا يقل من الشعراء وأهل النثر
يزوجون في شعرهم ونثرهم شيئا من القرآن والحديث. وما اشتهر في
علم البلاغة أن الكلام المتضمن شيئا من أسلوب القرآن أو أية من
آياته أو الحديث الشريف من غير دلالة أنه منها ويجوز أن يغير في الأثر
المقتباس قليلا يسمى بالاقتباس.^٤ وهذا من عادة المتقدمين أن يزنوا
كلامهم أو نثرهم بشيء من القرآن والحديث.

^٤ المرجع السابق، ص. ٢٧

ومثال الإقتباس في خطبة هارون الرشيد هو "وأحذركم يوما
تشخص فيه الأبصار". أخذ هارون الرشيد بحسن خطبته بها، وأصل هذا
الكلام هو من آية القرآن الكريم في سورة إبراهيم: ٤٢، وهي: "إِنَّمَا
يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ". ويقصد بها الرشيد القوة في كلامه
والتزين بها.

٣. السجع

تفاخر الادباء في شعرهم ونثرهم المثلين بالمحسنات اللفظية، ومنها
توافق الفاصلتين في الحرف الآخر من شعرهم أو نثرهم. وهذا البحث سمي
بالسجع في علم البلاغة. والسجع إذن توافق الفاصلتين في الحرف الآخر.^٥
ووجدت الباحثة السجع في خطبة هارون الرشيد كثيرة، وهي كما في
البيان الآتي:

١. في قوله: "بشيرا بالنعيم المقيم، ونذيرا بين يدي عذاب أليم".
فلفظ "المقيم" و "أليم" اختلفا في الوزن واتفقا في حرف
السجع وتعني في الحرف الآخر وهو حرف الميم. ولهذا

^٥ المرجع السابق، ص. ٢٧٣

أدخلت الباحثة هذا المثال إلى نوع السجع المطرف، وهو

أن تختلفا الفاصلتين واتفقا في حرف السجع^٦

٢. في قوله: في قوله: "إنكم تخلقوا عيثا، ولن تتركوا سدى".

تحققت الباحثة أن هذا المثال يتضمن السجع لأن الجملتين "إنكم تخلقوا عيثا" و"لن تتركوا سدى" اتفقتا في الوزن والتقفية ولا يقابل بعضه الآخر. وهذا المثال من نوع السجع المتوازي، وهو أن تتفق الفاصلتين وزنا وتقفية.^٧

٣. في قوله: "عباد الله، إنكم تخلقوا عيثا، ولن تتركوا سدى".

فلفظ "عيثا" و"سدى" اتفقا في الوزن والتقفية، والأول مقابل للثاني. وثقال هذا المثال بالسجع المرصع، وهو أن تتفقا وزنا وتقفية ويكون ما في الأول مقابلا لما في الثاني.^٨

٤. في قوله: "فإن الله تعالى ذكره أوجب رحمته للمتقين،

ومغفرته للتائبين". فالجملتان "رحمته للمتقين" و"مغفرته

للتائبين" متساويتان في الوزن ولا في التقفية. وهذا المثال

يسمى بالسجع المتماثل، وهو أن تشاويا في الوزن دون التقفية.^٩

^٦ محمد علي الفاروقي، كشاف الإصطلاحات الفنون، (مؤسسة المصرية العامة، ١٩٦٣)، ص. ٦

^٧ المرجع السابق، نفس المكان

^٨ المرجع السابق، نفس المكان

^٩ المرجع السابق، نفس المكان

الفصل الثاني

المحسنات المعنوية في خطبة هارون الرشيد

ومن أقسام البديع السامي بالمحسنات المعنوية التي تتعين بتحسين المعنى. تود الباحثة تحليل هذه المسائل والقضايا بأمثلتها كما حللتها في القضايا السابقة في الفصل الأول. وأخذت الباحثة ثلاثاً من أنواع المحسنات المعنوية الموجودة في خطبة هارون الرشيد على حسب فهم الباحثة وهي الطباق والمقابلة وتأکید المدح بما يشبه الذم وعكسه.

١. الطباق

من أنواع المحسنات المعنوية وجود الطباق في الكلام شعراً كان أو نثراً. والقصد منه إما أن يكون تبياناً أو تأكيداً. والطباق هو جمع الشئين وضدهما في الكلام^{١٠}.

وفي خطبة هارون الرشيد وجدت الباحثة مثال هذا النوع البلاغي في قوله: "وفوزا بالجنة ونجاة من النار" فلفظ "الجنة" و"النار" سمي بالطباق لأنهما متقابلان ومنضادان في المعنى ولم يكن فيه سلب

^{١٠} الشيخ المصطفى طمّوح وآخر، قواعد اللغة العربية، ص. ١٢٩

وإيجاب. ونوع الطباق هنا الإجمالي وهو ما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا

وتتحقق وجود اللفظين المتضادين في المعنى. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. المقابلة

وجود اللفظين المتضادين في المعنى يجتمعان في الجملة نوع من أنواع البيع ويسمى بالطباق. وإن كان في الكلمتين المتتابعين وفيه اللفظان فأكثر يتضادان في المعنى فهو المقابلة. وعند البلاغيين المقابلة هي أن يوتي بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.^{١١} والمقابلة في حطبة هارون الرشيد هي في قوله: "وإدبار من الدنيا" و "وإقبال من الآخرة". فهذان الجملتان متضادتان في المعنى، ولهذا يسمى بالمقابلة.

٣. تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

تفاخر الشعراء وأهل النثر في استعمال واستخدامهم في المبالغة. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id والمقصود منه وجود تأكيد مدحهم. وقد يكون اقلمدح تأكيدا بالاستثناء. وهذا الأسلوب يجعل غير متعلم البلاغة متحيرا في الفهم. فهذا يسمى تأكيدا المدح بما يشبه الذم وعكسه.^{١٢}

^{١١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص. ٨

^{١٢} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٩٢

وفي خطبة هارون الرشيد وجدت الباحثة هذا البحث يعنى في

قوله: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له". أتى هارون الرشيد بكلمة

"لا إله" فكأنه يؤكد ليس معبودا، ثم أتى بأداة الاستثناء وهي "إلا"

ويتبعها بفضل الآخر. فنحقق أنه أكد المدح.

الباب الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الاستنباطات

وبعد فراغ الجهد للمباحث العلمية في الأبواب السابقة واسنادا إليها، ففي هذا الباب الآخر استنبطت الباحثة بحوثها وتحليلها. والاستنباطات لهذه البحوث، هي:

(١) كان هارون الرشيد هو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ويلقب بهارون الرشيد، ولد في سنة ١٤٨ هـ (٧٦٣ م) بالري (Rayy). ثم مات يوم السبت في ٣ من جمادي الآخر ١٩٣ هـ / ٤ أبريل ٨٠٩ م. وأبوه المهدي وأمه هي جريشة يقال لها بالخيزران من اليمان. وهو الخليفة الخامس للدولة العباسية وهو من أشهر خلفائها. حكم بين سنة ٧٨٦ م حتى ٨٠٩ م. ويعتبر عصر هارون الرشيد واسطة العقد بالنسبة للخلافة الإسلامية أو قل بالنسبة للتاريخ الإسلامي الوسيط كله، فقد اكتملت الدولة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ألوان من العظمة والقوة والمجد العلمي. وكانت الدولة مهيبة الجانب، فاحترمتها الدول المجاوزة وهابتها. وكان للرشد مما زاد في ذيوع شهرته بين الأمم كتابه "ألف ليلة وليلة" وجملة من الخطبة.

(٢) كان في خطبة الرشد التي بحثتها الباحثة في هذه الرسالة مليئة بالعناصر البديعية وهي المحسنات اللفظية والمعنوية. ومن المحسنات اللفظية الموجودة فيها التي وجتها الباحثة على حسب علمها وفهمها هي الجناس وهو قسمان الجنا التام وغير التام، والإقتباس، والسجع وهو المطرف والتوازي، والمرصع والمتماثل.

(٣) وأما المحسنات المعنوية الموجودة في خطبة هارون الرشد منها الطباق والمقابلة وتأكيد المدح بما يشبه الدم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الاقتراحات

وقد أتمت الباحثة في بحث هذه الرسالة فعسى أن يكون هذا البحث نافعا وقيما خاصة للدراسة الأدبية وما يتعلق بها. وترجو الباحثة للمهتمين بها أن يأخذوا أدق من هذه الرسالة ليكون ما خطر في أفكارهم من الأسئلة عن المحسنات اللفظية والمعنوية.

كانت هذه الرسالة لا تخلو عن النقائص والأخطاء، ولذلك ترحو
 الباحثة الانتقاد البنائي والتصحيح لتكون هذه الرسالة أقرب إلى التمام
 كالرسالة العلمية.

وأخيراً، شكراً كثيراً على اهتمام المشرفين في اتمام هذه الرسالة
 ولا سيما على الدكتور علي مسحان موسى الماجستير كمشرف الباحثة.
 وترجو الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة مقبولة بقبول حسن
 ونافعة عند الباحثة خاصة والقارئین عامة. أمين.

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لويس مألوف، المنجد في اللغة والإعلام، بيروت: دار المشرف، مجهول السنة.

أحمد سلبى، موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية، الجزء الثالث، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٨.

حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام: السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى، الجزء الثالث، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى، تاريخ الأمم والملوك، الجزء التاسع، (مصر: دار الفكر.

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، لبنان: دار الكتب العلمية.

الشيخ المصطفى طموح وآخر، قواعد اللغة العربية، وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة.

علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة.

أبو عمر هو أحمد بن عبد ربه الشاعر في عصر ناصر.

إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي، لبنان: دار الثقافة.

محمد علي الفاروقي، كشف الاصطلاحات الفنون.

الشيخ المصطفى طمّوح، المرجع السابق، ص. ٢٨١.

أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، درا الكتب العلمية، ص. ٨.

محمد علي الفاروقي، كشف الاصطلاحات الفنون، المؤسسة المصرية العامة، ١٩٦٣.

www.wikipedia.org/rashid.

www.wikipedia.org/rashid.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id